

Al-Umma



السنة الثانية عدد ٨٠ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 80

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن خمسين عددا ٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا » ٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » » ٤٥
عن نصف سنة » » ٣٠
في سائر الاقطار » » ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٣ جوان ١٩٣٦

صرخة غضبان في وجه زعفان — حول اسطورة (اخواننا في الدين)

من عبث بعرض اخيه عبثت بعرضه الاقلام ! اليك يا سى الزعفان الحمقان ما يزيل عنك الزعاف ! على رسلك يا سى الزعفان فان العرب بالباب ! خرقة الليالي !

صرخة غضبان في وجه زعفان

حول أسطورة [اخواننا في الدين]

واذا اراد الله نشر فضيلة ** طويت اتاح لها لسان حسود

ليسمح لنا قراؤنا الكرام ان نطلع عليهم في هذا العدد خاصة بغير ما الفوه منا عادة ذودا عن الشرف ، ودفاعا عن الكرامة ، واحقاقا للحق وابطالا للباطل . لان السكوت عن الظلم اقرار للظلم وغض الطرف عن الباطل اقرار للباطل (ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل !)

في الوقت الذى وجب فيه جمع الجهود الى الجهود ، وضم الصفوف الى الصفوف ، ووضع الايدى في الايدي .

في الوقت الذى وجب فيه تعاون القوى وتكاتف الجموع ، وتساند الكفاءات .

في الوقت الذى اخذت تبدو فيه ثمرات سعي الدعاة المرشدين ونتائج جهاد العاملين في توحيد كلمة المسلمين وانعاش الاخوة الاسلامية بين سكان الجزائر عامة ، وبين المالكية والاباضية خاصة بعد ما عانوا في هذا السبيل مشاق كبيرة في عشرات السنين .

في الوقت الذى مست فيه حاجة العربية والاسلام الى هذه الاخوة الاسلامية العامة .

في هذه الآونة نفسها عينها وبعد هاتيك الجهود الجبارة في سنين طويلة تفقت بيضة الليالي والايام عن فرخ زغب الحواصل لا يدري الانسان الى اي فصيلة من فصائل الطيور يلحقه ! الى فصيلة الحمام الداعية الى السكينة والسلام ؟ ام الى فصيلة الخفافيش وطيور الليل ؟

رحبت بعض الجرائد بهذا الفرخ الصغير وتفاءلت به قبل ان تتبين نوعه شان الغر الكريم ، ولكننا نحن امسكنا عنه وتريثنا لا بخلا منا ان نجود عليه بقطرة مداد ولكن تربصا به حتى نعلم حقيقة فصيلته فننزله منزلته اللائقة به فتكون تهنيتنا موجهة الى فصيلته رأسا اما الى فصيلة الحمام ، او الى فصيلة الخفافيش .

فها هو ذا لم تنسلخ عنه ٦ ليال حتى تبينت الملأ حقيقته ، وها نحن اولاء نوجه كلمتنا بالتهنية الى عالم الخفافيش بهذ الفرخ الجديد !

شاء له تلونه ان يظل في النهار مع الفيران ويبيت في الليل مع الطيور .

بينا نراه يدعى على الطائفية ولو في شخص الالقاب ، ويحذر الملأ من اخطار التفريق وسياسة التنصر البربري اذا بدا نراه يرمي ظلما وعدوانا باسم « زعفان » قذيفة من قذائف التفريق بين المسلمين حشاها بالمواد المفرقة والغازات السامة لا نعلم تركيبها الا من مصنوعات معامل المبشرين واعداء الاسلام من غلاة المستعمرين .

* * *

ولقد كفانا مؤنة الرد عليه حضرة الاخ الجليل الكاتب القدير الشيخ محمد السعيد الزاهري العضو العامل بالمجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورئيس « الاصلاحية » بعمالة وهران .

ونحن نقدم الى قرائنا رده المتين فيما يلي . قال لا فض فوه :

نشرت جريدة الليالي الانتقادية التى يصدرها في الجزائر حضرة الاخ الشيخ علي بن سعد مقالا كله فتنة وشر وانتهاك للحقيقة والواقع فضلا عن كونه طعنا صريحا ، وتهجما قبيحا غير شريف على بني ميزاب « اخواننا في الدين » واخواننا في الوطن واللغة والتاريخ ، تربطنا بهم جميع الروابط والصلات

نشرت الليالي في نفس العدد (السادس) مقالا عنوانه « الظهير البربري » كله خير وصلاح واستنكار لسياسة التفريق بين العرب والبربر ، وفيه ان رواية تكفير البربر وفصلهم عن اخوانهم العرب قد مثلت (ونفذت) بحذافيرها في الجزائر ، ونحن نقول ان الفصل الاخير من هذه الرواية هو هذا الذى تنشره الليالي بعنوان « اخواننا في الدين » فليس في هذا الفصل الا تفريق كلمة المسلمين واحداث الشقاق بين صفوفهم .

قامت في الجزائر حركة ترمي الى بث الفتنة والشقاق بين العرب وبين اخوانهم العرب الذين يسمونهم « القبائل » فاستنكرها دعاة الاصلاح واستنكرها الشيخ صاحب الليالي استنكارا شديدا ، غير ان هذا الفصل الذى نشره هو بث للفتنة والشقاق بين العرب المالكية وبين اخوانهم العرب الاباضية ، وهل يكون التفريق مستنكرا بغيضا بين العرب والعرب (القبائل) ولا يكون كذلك مستنكرا قبيحا بين العرب المالكية وبين اخوانهم العرب الاباضية الذين يسمونهم (بني ميزاب) !

علم الله ان هذا المقال (اخواننا في الدين) هو شرارة شر مستطير ، ومبدؤ فتنة مذهبية طائفية عمياء يجب ان يحذرها اهل هذا الوطن جميعا ، وانها لمكيدة استعمارية تنصيرية سافلة وضيعة ، لا يريد بها كاتبها وجه الله ولكن ليغري بيننا العداوة والبغضاء .

وهى بالنسبة للشيخ علي صاحب الليالي (فلتة من ذى مروءة عثر) ينبغى ان يتداركها ويتلافاها فورا قبل أن تحدث اثرها السيء في النفوس .

العنوان شيء والمقال شيء آخر يخالفه على خط مستقيم . العنوان هو (اخواننا في الدين) وهذا يقتضى ان يتناول الكاتب العلاقات بين المالكية والاباضية بالتطهير والتمتين والدعوة الى التآخي والتغاضي عن الهفوات حتى لا يبقى اي اثر لسوء التفاهم بين هؤلاء الاخوة المؤمنين ، ولكن المقال من اوله الى آخره هو اتهام باطل لاخواننا الميزابيين ووصف لهم باشنع ما يوصف به اعداؤنا في الدين ! بل لم يتورع الكاتب ان وصف الميزابيين بانهم مستعمرون مستثمرون ، وزاد فوصفهم بانهم اشد عداوة لنا من المستعمرين الاجانب ، ثم تجاوز كل حد فاثنى على المستعمرين الاجانب ووصفهم بانهم ذوو عاطفة شريفة وشفقة انسانية نحونا . ونسي قول شاعر العروبة المرحوم احمد شوقي اذ يقول :

وللمستعمرين وان الانوا ** قلوب كالحجارة لا ترق

وخالف قول الله عز وجل اذ يقول في القرآن الكريم وهو يصف المستعمرين الاجانب : (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ...) نعم ان الكاتب قد خالف هذه الآية الكريمة وخالف قول الشاعر العربي ومدح المستعمرين الاجانب فقال ما نصه بالحرف : « .. كل استعمار واستثمار قد يوجد فيه ! بعض النفع المادى (وان قل) لجماعات وافراد هذه البلاد ، ولكن استعمار واستثمار اخواننا في الدين لا نفع فيه لفرد ولا جماعة ، ولا فائدة ترجى من ورائه ، بل هم يمتازون عن بقية المستعمرين الاجانب باستثمار ناحية اخرى يمنعني الحياء من التصريح بها .. ! »

انشدك الله ايها القارىء الكريم هل يكتب هذا الكلام السفيه البذيء ، وهل يفترى الكذب الصريح الا مبشر مسيحي من اخبث المضللين الاشرار الذين يسعون في الارض فسادا ويريدون بالاسلام كيدا . ولو اني كنت طبيبا لوضعت هذه العبارات المنحطة على المشرحة ولاعملت فيها المبضع كما يفعل الاطباء بالجيف المنتنة ، غير اني اترك ذلك كله الى القراء الكرام . على انه لا بد لي ان اعرض هنا الى هذه الدعاوى والتهم التى جاءت في مقال « زعفان » فاقول فيها الحق ، وابين فيها الواقع الذى لا ينكره احد من الناس .

من هم المستعمرون

١ — اما ان اخواننا الميزابيين مستعمرون فهو منكر من القول وزور وكيف نصفهم بالاستعمار وهم منا والينا ؟ ؟ وكيف يجوز ان نصفهم بالاستعمار وهم ليسوا باغنياء ولا ذوى اثراء فاحش الى درجة تخولنا ان نسميهم مستعمرين ، وكيف نسميهم مستعمرين وهم ليس لهم بنوك ومصارف مالية كبرى ولا شركة من شركات المالية الكبرى لا شركة « ترام » ولا شركة قطار ولا شركة فسفاط (سماد) ولا شركة اخرى لاستثمار المعادن ولا شركة بواخر الملاحة ولا شركة لبناء المراسي والمواني ولا شركة لبناء العمارات ولا شركة للنور الكهربائي ولا مناجم للفحم ولا معامل للحديد ولا مصانع اخرى للحرير والقماش ولا غير ذلك من مشاريع الاستعمار والمالية العليا ، وغاية ماهنالك انهم تجار من الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة يكسبون ارزاقهم وارزاق اطفالهم واهليهم من هذا الوجه الحلال ، فاذا كان فيهم من كسب ما نسميه مالا كثيرا بعرق الجبين وكد اليمين فان كثيرا منهم قد ضاعت ارزاقهم في هذه السنوات الثلاث الاخيرة قد اكلها اخوانهم وعملاؤهم من المالكية وما انت بواجد في الجزائر من اقصاها الى قصاها ولا تاجرا واحدا من الميزابيين الا وقد اكله اخوانه المالكية مآت الآلاف ومع هذا فبنوا ميزاب يقابلون ذلك كله بالصبر والجميل ، ولا يحملون حقدا على اخوانهم الذين اكلوا اموالهم ، بل يدعون لهم الله ان يفرج عليهم هذه الازمة الخانقة التى اهلكت الزرع والضرع

ولعل حضرة « زعفان » يعرف هذا كله ولكنه ممن يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ... !

ونحن ان انكرنا على بني ميزاب فانما ننكر عليهم تخلفهم في ميدان التجارة والاعمال المالية قانعين بالقليل الذى يسره الله ، حتى استاثر الاجانب المستثمرون بموارد البلاد ومكاسبها واستولوا على تجارتها كلها صادرها وواردها .

أصحيح ان بني ميزاب مجردون من كل عاطفة انسانية ؟

٢ — لقد بالغ « سي زعفان » حتى جرد اخواننا في الدين من كل عاطفة انسانية شريفة فزعم — وزعمه باطل — انهم لم يعينوا معوزا ولا اغاثوا بائسا ولا اعطوا سائلا ، وهذا غير صحيح فهم الذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم تفيض قلوبهم بالايمان وبالرأفة والرحمة والرثاء للفقراء والمساكين وترى حوانيتهم غاصة بالعفاة والمتسولين، وتراهم يتصدقون عليهم كثيرا ، ويفعلون الخير كثيرا ، ورأيت انا منهم من يتصدقون في صبيحة كل يوم جمعة ببضعة ارطال من الخبز واللحم ويهدي ثواب هذه الصدقة الجارية الى والديه المرحومين ، وهم على كل حال من اكثر المسلمين صدقة وبرا واحسانا ، ومن الاجواد المحسنين حضرة الفاضل الغيور الاصيل الماجد السيد البليدي محمد بن سليمان في تيارت فقد اصبح « يضرب به المثل » في البر

١ — من الذى استحوذ على ملايين الهكتارات من اراضي المسلمين وطردهم الى رؤس الجبال وبطون الاودية والصحارى المحرقة وتركهم يخدمون عنده خماسة بدريهمات زهيدة — هل هم اليهود والنصارى الرقيقي القلوب الذائبي النفوس شفقة وحنانا ... ؟

او هم من اخوانك فى الدين القساة القلوب ، المتحجرة الاكباد ؟

٢ — من الذى فتح ابواب الفساد بانواعه لطبقات المسلمين والمسلمات فللاطفال الصغار باب الشحاذة والتسول ومسح الاحذية ، وللفتيات والشبان ابواب الحانات ، والمعاهر ، والتلصص ، والسجون ، وللكهول ابواب المقامر والمقاهى ، وللشيوخ ضرب الجواق والبندير .

هل هم من اليهود والنصارى ارباب الشفقة والرحمة على بني الانسان ؟ او هم اخوانك في الدين اقساة القلوب المتحجرة الاكباد ؟

٣ — هل تعنى من استيجار اليهود والنصارى للعاطلين هو ذلك النوع من الاستيجار غير الشريف فان كنت تعنيه فهو حق فان اخوانك في الدين لا يعرفون هذا النوع من الاستيجار .

وان كنت تعني به الاستيجار الشريف فانا نحيلك الى الجاليات الميزابية فى العمالات الثلاث وفي ميزاب نفسه ، واسألهم ان كنت تبحث عن الحقيقة كم يستخدمون من الاجراء من اخوانهم المالكية في مختلف الصنائع والحرف من فلاحة وصناعة وتجارة ؛ من خياطة وحياكة وخرازة وبناء وحدادة . اسأل الحمام ؛ اسأل المطبعة ، اسأل الكاراج تقف على الخبر اليقين ؛ ولا ينبئك مثل خبير !

ثم انك ان كنت جاهلا لكرم الاباضية ورحمتهم وشفقتهم على جميع العباد البؤساء سائلين او متعرضين ، فاسألوا السادة المالكية اهل العلم والعقل والانصاف تسمع منهم الجواب .

واقول — لا مفاخرا — ولكن تحدثا بالنعمة ان الاباضية ذوو مروءة وجود وصدق ولين عريكة ، قد شهد لهم بذلك غيرهم من اعاظم الامم ان في بلادهم بميزاب اكثر من ستة آلاف فقير من اخوانهم المالكية يستثمرون نوال بني ميزاب ويستمدون رفدهم في الملمات صحيحهم للخدمة في انواع الحرف كما بينا وعاجزهم تناله شفقة ورحمة المحسنين بحيث لا يهلك جوعا .

فمن ذا الذى يستثمر ويستغل اخاه هاهنا يا سي الزعفان ؟

اليك يا سي الزعفان قدمنا انواع البر والاحسان والمساعدات من اخوانك في الدين نحو اخوانهم المالكية ؛ ورجاؤنا منك ان تقدم لنا بدورك قائمة البر والاحسان والمساعدات التي قدمت الى اخوانك الاباضية حتى نوازن بينهما ونصفي الحساب .

يدعى حكاية عن ثقة له ان صدقات اخوانه فى الدين يحملونها لمقابرهم ويفرقونها بين بعضهم بعضا لان كل من عداهم لا يستحقها ، او انها اذا لم تصرف على هذا الوجه لا يثاب عليها مستحقها .

الله اكبر ! انها فرية بلا مرية ومقابر الاباضية فى اوقات المواسم اكبر شاهد عدل على افترائه هذا ، فمن شك فما عليه الا ان يقصد المقبرة خفية وهناك يجد الجواب .

ان الامة الاباضية التي تومن حقا بالرسول الاعظم القائل في كل ذى كبد اجر لا ترى

اليك ياسي الزعفان الحمقان

ما يزيل عنك الزعاف !!

ما كنا لنحدث انفسنا يوما ما ان نتعرض لنشر شيء مما يتذمر به اخوانك في الدين من اخوانهم فى الدين ياسي الزعفان .

ذلك لانا نجتهد في دفن كل ما يثير الحفائظ ويحرك السخائم ، ونسعى في رتق فتوق الماضي ، وردم مستنقعات العصور المظلمة التي تنبعث منها

ولا تعتقد ان الصدقة في غير الاباضية لا يثاب عليها واي مستند لهذا المفترى على ذلك يا ترى ؟ اللهم الا مصادر المبشرين الذين يحاولون مسخ جمال الاسلام ! ولعل هذا من تلاميذهم اوصنائعهم !

يزعم هذا المفترى قائلا : بل هم يمتازون عن بقية المستعمرين الاجانب باستثمار ناحية اخرى يمنعنى الحياء من التصريح بها ... !

وهل يعنى بهذا انهم يفسقون ويفجرون بمن يمنعنا الحياء من ذكرهن ...؟ على انه ان كان هناك شيء فهو ادرى منا باصله وفصله ومنبعه .

وهل كان التعرض لهذا من مصلحته في شيء؟

فلو كان ذا حياء وعقل وايمان لما هتك ستره ولما كشف عن عواره بهذه الصورة القبيحة امام العالم .

على انه لا تخلو كل أمة في كل عصر ومصر من اشرار وفسقة من لدن عصور قديمة الى يومنا هذا . الا انه يضعف حينا ويقوى فى حين آخر ويشتد امره في مكان ويضعف فى آخر ، وهل هذا يرجع الا الى الامر والنهي وجودا وعدما ، فاذا قل يكثر واذا كثر يقل .

فها هم اولاء اخوانك فى الدين قاموا ويقومون بجهد جهيد بالامر والنهي ، اما باليد بضرب الفساق وسجنهم واما باللسان باعلان البراءة منهم ومقاطعتهم سواء في ذلك مجالس العزابة او اعيان العشائر فكل يقوم في هذا الباب بما يقدر عليه ضد هؤلاء الفجرة وكم لحقهم من هؤلاء الاشرار من نكبات وانتقام واذايات ؛ وقد تصل احيانا الى تحطيم الاشجار وبقر بطون الحيوان وازهاق الارواح . ولكنهم يستعذبون هذا العذاب في هذا السبيل .

هذه بعض جهودنا وتدابيرنا وضحايانا فى هذا السبيل ! افرادا وجماعات فهل تنكر ذلك ؟

ان اول ما تشترطه المرأة عندنا على زوجها في عقد النكاح ان لا يزني ولا يشرب خمرا ولا ياتي بسرقة ولا ياتي بكبيرة فهل تجد في عقد من يقود النساء على الازواج غير الاباضية مثل ذلك ؟

نحن نسمع بكثير من المؤسسات الخيرية عندكم ونكبرها ونعجب بها ونتباهى بها ، ولكننا نتمنى ايضا وجود جمعية ما لمقاومة الفجور والخمور وان كنا سمعنا بجمعية مقاومة الكحول اسما لكننا لم نجد ولم نر لها اثرا .

فما زال سيل الفجور يطغى على البلاد ويعم كثيرا من طبقات الشباب !

ومهما يكن من الامر فالفاسق منا ومنكم الله منه بريء ورسوله والدين والملائكة والناس اجمعون

هذا ما امكن تعليقه على طعنك في اخوانك يا سي الزعفان مررنا عليه باختصار ونبهناه نبها فان لم يقنعك هذا واردت الافاضة والبيان فالعرب بالباب .

ميزاب نغران

السموم القتالة .

والآن اذ لم يسرك اخوانك فى الدين يا سي الزعفان نقدم لك قائمة من الديون التي لاخوانك في الدين على اخوانهم في الدين راجين منك ان تستخلصها لهم منهم على الحساب وها هي هذه فيما يلي

فى قالمة	٥٠٠٠٠٠٠
فى سوق اهراس	٢٥٠٠٠٠٠
في تبسة	٢٠٠٠٠٠٠
فى البيضاء	٢٠٠٠٠٠٠
في باتنة	٢٠٠٠٠٠٠
فى خنشلة	١٥٠٠٠٠٠
في القاله	١٢٠٠٠٠٠
في سانطارنوا	١٠٠٠٠٠٠
في عين مليلة	٥٠٠٠٠٠
فى عزابه	١٠٠٠٠٠
مجموع	١٧٨٠٠٠٠٠

فهذه سبعة عشر مليونا وثمانمائة الف فرنك لاخوانك في الدين على اخوانهم فى الدين في عشرة بلاد فقط اخذوها منهم اكسية واغذية فى هذه السنوات الاخيرة بدون ان يرجعوا لهم منها فلسا وبدون ان ياخذوا منهم مقابلها شبرا من الارض فهل لك ياسي الزعفان ان تسترجعها لاخوانك فى الدين على الحساب .

ثم اني أرجوك ان تجيبنى عن سؤال واحد قد اغفله فيما اظن غيرى وهو :

الى اين تسربت ملايين الهكتارات من اراضي المسلمين الجزائريين ؟ فهل حقيقة تسربت الى اخوانك المستعمرين المستثمرين لجهود الشعب البائس ؟

ثم ان صح ما زعمته انهم يمتازون باستثمار ناحية اخرى يمنعك الحياء من التصريح بها ..! فارجوك بدورى ان تجيبنى هنا عما هي هذه الاراضي التى تستثمر قواهم وجهودهم وشبابهم يا ترى ؟

زعلان

على رسلك يا سي الزعفان

فان العرب بالباب !!

ان كنت تعنى بوخزاتك المسمومة ان تجس نبض (اخوانك في الدين) هل هم احياء يرزقون او انهم ذابوا في جملة الذائبين . فقد عرفك بعض ابنائهم انهم ما زالوا ولن يزالوا — والحمد لله في قيد الحياة !

* * *

وان كنت تعنى بغازاتك الخنقة ان تختبر مكان الالم من صدورهم وصدور بقية اخوانهم المسلمين الجزائريين حتى تعلم من اين تهجم عليهم اجمعين بتفريق الجموع وتشتيت الصفوف اداء لواجب ما أوجرت عليه فقد افهموك ان كنت تفهم ان لا مطمع لك فى ذلك فارجع خسيئا حسيرا واطلب رزقك من غير هذا الباب فقد الحم بينهم — والحمد لله الاسلام واصبحوا يشعرون حق الشعور بثمرات الاخوة الاسلامية رغم الغازات السامة وبخور فلفل (بر عبيد)

* * *

وان كنت تعني بشعوذتك هذه ان تملأ جيبك الخاوي على حساب (اخوانك في الدين) فاعلم اننا اصبحنا في عصر (فاقوا) فاخسأ يا هذا فقد جرب كثير قبلك هذا النوع من الشحاذة فوجدوه تجربة فاشلة ، وطوبى لمن اتعظ بغيره .

فادامك ابواب شريفة غير هذه فاطرق فلعلك التحيس هذا فانك لا تبحث به الا عن حتفك .

* * *

وان كنت تعني باشعتك البنفسجية هذه ان تلقى ضوءه على صورة اخوانك فى الدين لتريهم في الصورة التي تريد لاخوانهم المسلمين حتى تحمل بعضا على رقاب بعض وتغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة فتصطاد انت ومن كان من ورائك تحت هذا النقع الاسود فاعلم ان اخوانك في الدين واخوانهم في الدين قد قرءوا بعضهم بعضا على ضوء المحنة والتجارب في وضح النهار لا في دجى « الليالي »

* * *

وان كنت تعني بغمزاتك الشيطانية ان تجعل من اخوانك فى الدين امة اذل من اليهود وتفرض عليها جزية تؤديها لك ولمن شايعك عن يد وهي صاغرة ولا كرامة . لا لشيء سوى أنها عمرت البلاد بجدها وكدها وحزمها في الوقت الذى تكاملت فيه انت ومن شايعك فقد افهمتك انها ليست من الذلة والصغار بحيث تضرب عليها هذه الجزية ولكنها امة — وان جنى عليها قلة عددها فهي امة تشعر بعزتها وكرامتها تعرف حيث تحسن ومتى تحسن والى من تحسن ، وهي حرة فى عملها وتصرفها فاذا اردت رفدها فاعرف اين تدخل الى قلبها .

* * *

وان كنت تعني بهذه المحاولات المفضوحة ان تداعب اخوانك فى الدين وتطلع على اكتافهم لاشعار ورقتك البائرة فتجدد لها عهدا من الحياة زاهرا فاحذرك من وخامة هذه المحاولات ومن حاول أمرا بمعصية الله كان ابعد مما رجاوا وقرب مما اتقى . هذه نصيحة اليك فاحفظها مني والى اللقاء .

جساس

خرقة الليالى

منذ بضعة اشهر ظهرت بالجزائر خرقة قذرة — مجهولة الابوين — باسم (الليالي) الحبالي المثقلات ! لمحررها ومديرها السيد علي بن سعد .

وما كنا لنصدق — ولو بجذع الانف — ان رجلا اميا لا يعرف الكتابة ولا القراءة صفر اليدين من كل شيء ان يصبح في عداد الصحافيين من غير خجل ولا حياء ؛ وان يقدم على اصدار ورقة هي اشبه شيء بصاحبها حسا ومعنى ويسميها جريدة عربية ، ولو كنا نجهل شخصية علي بن سعد لراجت علينا الاعلوبة الى حين ما ، اما ونحن نصطدم به صباح مساء في كراسي المقاهى العربية ينتظر من يتفضل عليه بدفع ثمن فنجان قهوة او من يتبرع فياخذ بيده الى ما لا يدرى عند الزوال !! كل هذا لا يبعث العجب فى نفوسنا مادامت الصحافة العربية قد منيت بكثير من المعتوهين امثاله فى كل عصر ومصر وما دام داء الجنون يجد مرتعا خصبا في عقول امثاله من صغار الكتاتيب . ولو وقف الامر عند هذا الحد اعذرناه وقلنا (مسكين جائع) اراد ان يتمعش من بؤرة قذرة ، ومضطر ضاقت عليه السبل يبحث في دمنة عن الجيف النتنة ليقتات بها وامثاله كثيرون ! ولكن هناك يدا مجرمة خفية تلعب بهذه الورقة السافلة وتدس فيها سمومها تحت امضاءات مستعارة تارة سهيل واخرى زعفان ؛ ومن قبل ان تولد (الليالي) نعرف ذلك القلم الفاجر الذى حبر اخيرا كلمة (اخوانك فى الدين) ونعرف صاحبه القصير القامة الملتحى الذي عهدناه يخدم فى آن واحد مبدأ بث الشقاق والتفرقة بين الجزائريين والميزابيين ويشتغل بالجوسسة على المشاريع الاصلاحية لدى اعدائها وخصومها تارة تحت امضاء (حارس) واخرى تحت امضاء (رقيب) واخيرا كتب في خرقة (الليالي) وثيقة خبثه ودناءته تحت امضاء (زعفان) وظهر بوجهه السافر ولسانه الصريح حاملا بكلتا يديه فاسا يهوي به على الوحدة الاسلامية الجزائرية قصد تهديمها .

الا ان بني ميزاب والجزائريين اصبحوا يلعنونه بكل لسان لان وحدتهم وامتزاجهم هي وحدة وطن ودين ولغة وامتزاج دم وروح وهيهات ان تفرق يد العبد ما جمعته يد الله . لم يعد الشعب الجزائرى غرا ينخدع لامثال هذه الغرابيب الناعقة على وحدته من صنائع الاستعمار والمتطوعين على خدمته خبثا متاصلا فى نفوسهم ودناءة فليربأ سي زعفان بنفسه عن الولوغ مرة اخرى في اعراض الابرياء والاستهزاء به امام الراي العام كيف تلعب الاهواء بالادمغة المشتراة واننا نعرف منه ما لا يعرف من نفسه هو ولا يغنينا ما يعتذر به عليه اصدقاؤه من انه (بائع تمر) والمثل العامي يقول (فم التمر غلاط) فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم !

مسلم زي الزفت

والاحسان وفعل الخير ، ومبراته واعماله الخيرية متواترة مشهورة بين الناس ؛ ومنهم حضرة الفاضل الكريم السيد موسى قلو في غليزان فهو رجل الاستقامة والمروءة والفضل شمل باحسانه كثيرا من المعوزين من اهل غليزان ، ومنهم حضرات الشيخ عبد الرحمن احمد بن بكير والسيد قاسم الجعدي والسيد عمر اوبكة وفى سيدى بلعباس السيد يحي ابن يونس وابنه لالوت والحاج صالح بن سعيد والسيد ابراهيم بن داود ممن لهم الفضل الاكبر في تاسيس نادى النجاح وانشاء مدرسة بلعباس الى غير ذلك من الاعمال ، ومن الاجواد المحسنين منهم فى مدينة الجزائر حضرة الفاضل السيد الحاج الزواي صاحب الايادى البيضاء على المشاريع الخيرية وهو صاحب العطور والروائح الذكية الرفيعة المعروفة باسمه ومعمله هو اول معمل من نوعه في شمال افريقيا كلها من حيث دقة النظام ومن حيث التجهيز بالادوات العصرية التى هى من احدث طراز ؛ وحضرة الفاضل السيد بكير بن داود بسخواض التاجر الوحيد الذى زاحم الاجانب في تجارة الجملة وضرب فيها بسهم صائب واعان كثيرا من صغار التجار المالكية ومع ان اكثرهم قد عجزوا عن تسديد ما عليهم فهو لا يزال يعاملهم ويبيعهم بضائعه بالآجل ، وحضرة الفاضل السيد احمد بن بكير فهو مشهور كنار على علم فى باب الخير والاحسان وفضيلة قاضي الاباضية بالجزائر السيد عبد الجبار محمد المشهور بمواقفه العظيمة في المشاريع الاصلاحية وفى قصر البخاري اشتهر منهم حضرة الفاضل السيد عبد الوهاب بن محمد العضو البلدى بالفضل وعمل البر ، وفى شاطودان حضرة الفاضل السيد بغباغة ابراهيم بن حمو العضو البلدى والسيد اوعوف عمر الكريم الشهير وفي مسعد حضرة الوطني الغيور السيد لراو عبد الرحمن المعروف باعماله الصالحات وفي البليدة حضرة الفاضل السيد بودي صالح العضو بجمعية « النجم الرياضي » الذى لم يدخر مالا ولا جهدا الا انفقه في سبيل البر والخير ، وفى المدية حضرة الفاضل السيد تريشين سليمان بن الحاج عمر المصلح الكبير والمحسن الشهير وعضد المشاريع الخيرية ومن الى هؤلاء من الاجواد المحسنين الذين اشتهروا بالتبرع وعمل البر دون أن يفرقوا بين مالكي واباضي بل يشملون الجميع بفضلهم وخيرهم .

وليس بصحيح ما قال (زعفان) من ان بني ميزاب يرسلون بصدقاتهم الى وطنهم اعتقادا منهم انها لا يثاب عليها اذا صرفت الى غيرهم من المسلمين وكل ما فى الامر ان بعضهم قد يبيع مركز تجارته وقد يشترط على المشترى وظيفا له فيما يبيع وهو صدقة جارية على حملة القرآن الكريم الذين يتلون شيئا من كتاب الله حول قبره سواء دفن المرحوم في بلد (التل) او في (ميزاب) .

واذا رجع احدهم الى ميزاب فانه يوسع النفقة على عياله ويقيم المآدب لاصحابه من اباضية ومالكية لا يختص نفسه ولا ابناء طائفته بشيء دون المالكيين وسوق غارداية هى من اكبر اسواق الجزائر ومن اشدها حركة ورواجا ليست مواردها ومكاسبها مقصورة على الاباضية وحدهم بل يشترك فيها المالكية الذين يعرضون بها محصولاتهم من الصوف والوبر والشعر والسمن واللبن وما الى ذلك فيشتريها منهم الاباضية دون كثير مماكسة او مساومة ؛ فالاموال التى تدخل ميزاب يعود جانب كبير منها الى جيوب المالكية ، ان لم نقل يعودا كثرها عليهم يمكث الرجل منهم بعيدا عن اهله وذويه مدة طويلة قد تكون عدة سنوات يعمل ويجد ، ويكدح ويكد ، ليله ونهاره وقد ترك وراءه في بلده عائلة واولادا واقارب فقراء وجيرانا (مخصوصين) كلهم ينتظرونه وينتظرون قدومه لكي يطعمهم ويسقيهم . ويقوتهم ويكسوهم ويرزقهم مما كسبت يمينه أتراه ملوما اذا هو قرأحسابه ورأى نفسه مسؤولا امام الله عن هؤلاء جميعا فقام بواجبه الديني والوطني نحوهم فوصل الرحم . وامان على نوائب الحق . ام لا يرضى عنه سي « زعفان » الا اذا اطلق يده فيما كسب انفاقا وتبذيرا . يبعثره من هنا وها هنا حتى اذا لم يبق له شيء رجع الى اهله واولاده وذوى قرباه بيد فارغة واخرى لا شيء فيها .

ولقد رأيت بعيني في وادي ميزاب جيشا من المتسولين المالكية يقفون على ابواب منازل الاباضية فيترنمون بانغام عربية وبربرية هى في غاية العذوبة فيتناولون في مقابلة ذلك تبرعات جمة وصدقات كثيرة .

أصحيح ان بني ميزاب لم يشاركوا قط في الحركات الاصلاحية ؟

٣ — وليس بصحيح أنهم لم يشاركوا في الحركات العلمية الدينية والادبية في هذه البلاد فلهم فى هذا الميدان اعمال صالحة وخدمات جلى لا ينكرها الا جاحد او كفور .

ومن ذا الذي ينكر ما قام به صديقنا العلامة الجليل الكاتب الشاعر الشيخ ابو اليقظان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى من جلائل الاعمال فى ميدان الدين والعلم والادب وقضية البلاد . وهذه صحفه الوطنية الشهيدة في سبيل الاسلام — وهى كثيرة — تشهد بصحة ما نقول وحضرة العلامة الكبير الشيخ محمد الثميني غير مجهولة اعماله العظيمة في سبيل الدين والعلم والادب والاقتصاد ؛ فهو ممن اسسوا ونظموا البعثات العلمية الميزابية في تونس ثم هو منذ نحو عشرين سنة يراس هذه البعثات ويحوط اعضاءها الاطفال برعايته ورقابته الدقيقة يعظهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة حتى تخرج على يديه عدد غير قليل من شباب ميزاب الذين هم اليوم اصل النهضة العلمية الدينية فى هذه البلاد يديرون عدة مدارس في مختلف انحاء الجزائر .

وقد اسس في مدينة قالمة جمعية الاستقامة ومدرستها وناديها ؛ واسس الى جانب ذلك اول مشروع تجاري اسلامي محض على النظم العصرية وهى شركة الاستقامة التي يرأسها ويديرها بحكمة ومهارة حضرة الوطني الغيور السيد ذواق عمر بن داود وحضرة العلامة النحرير الاستاذ الشيخ ابي اسحاق ابراهيم اطفيش الذي ابلى بلاء حسنا فى القضية الاسلامية العامة ونفي من اجلها الى مصر وقد مثل في عدة مؤتمرات علمية وادبية ودينية ، فاحسن التمثيل

والشاعر العبقري النابغة الشاب الاستاذ مفدي زكريا الذي ناب عن الجزائر في عدة مؤتمرات عقدها طلبة شمال افريقيا المسلمون فكان مثلا نادرا في الادب واللطف ورقة الشمائل وكان مثلا عاليا للشاعر الفحل الذي جمع في شعره نصاعة الحقيقة الواقعة ، وخصوبة الخيال الرائع الى جمال الاساليب وسحر البيان واستحق بذلك لقب « شاعر شمال افريقيا » الذى اجمع المؤتمرون على منحه اياه وهو به جدير غير مدافع سواء كثر انتاجه ام قل ولا يفوتنا هنا ان ننوه بذكر المرحوم الشاعر رمضان حمود والشاعر الكاتب الشيخ ابراهيم امتياز والكاتب الوطني المفكر الشيخ عبد الرحمن بن عمر والعلامة الكبير الفاضل الاستاذ الشيخ ابراهيم بيوض . وكثير غير هؤلاء ممن لهم الفضل الاكبر في هذا الميدان .

واما اعاناتهم للمشاريع العلمية الدينية ونحوها فليس الى انكارها من سبيل واذكرهنا على سبيل المثال حضرة الفاضل السيد احمد العساكر الذى جمع التجار من الميزابيين في تيارت اعانة مهمة وارسل بها الى صندوق الطلبة في قسنطينة مع انه قائم بمشروع خيرى وهو مشروع المدرسة العربية الاسلامية يتعلم فيها اطفال المسلمين في تيارت مالكية واباضية وكذلك جماعة المزابيين في الجزائر وفي قسنطينة وفي غيرها قد عاونوا الصندوق كما هو منشور فى مجلة الشهاب الغراء وفي معسكر يعاون الاباضية مدرستها ويسددون اليها اشتراكاتهم بانتظام ولا ننسى فضل الوحيد الكريم السيد عيسى بن عمارة واياديه البيضاء على مدرسة الاخاء ببسكرة تلك المدرسة التي مثلت هى وجمعيتها اعلى معاني الاخاء المالكي الاباضي ببسكرة لولا ما هب عليها من وباء الانتخاب الذى لم يسلم من غاراته الخانقة مجتمع من المجتمعات المسلمة الجزائرية واذا سكن هذا الوبا ، وخمد فلا يلبث ان ترجع المياه الى مجاريها فتتصافح القلوب قبل تصافح الايدي

وبنو ميزاب فى كل انحاء الجزائر يؤيدون جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تأييدا ادبيا ، ويعاونونها ماديا ولكن كافراد من هذا الشعب العربى المسلم لا بصفتهم طائفة خاصة . وبالجملة فلم يؤسس في الجزائر مشروع خيرى ودعوا الى اعانته الا اجابوا الا في احوال قليلة وما دعينا نحن لاعانة مشروع فأجبنا الا فى احوال قليلة .

واول مدرسة عربية اسلامية تأسست على الطراز الحديث في الجزائر هى مدرسة تبسة وكان فى جملة من اسسوها حضرة الشيخ الفاضل الشجاع الاستاذ محمد بن بكير التاجر وحضرة الشيخ الموقر السيد الحاج عمر العنق وحضرة الماجد مرمورى الحاج بكير الذى كانت المدرسة في ملكه وهؤلاء ميزابيون ولا ننسى اعانتهم العظيمة لمدرسة الشبيبة الاسلامية بالجزائر

ماذا كان موقفنا ازاء مشاريعهم

على ان بني ميزاب قد اسسوا في الجزائر جمعيات ومدارس ومشاريع خيرية عظيمة فماذا كان موقفنا نحن منها ؟ هل عاوناهم عليها ؟ وهل دفعنا اليهم فرنكا واحدا في هذا السبيل ؟ لقد طبعوا كتبا قيمة ونشروا صحفا وطنية صادقة فكيف كان تأييدنا لهم فى ذلك ؟

انه لم يكن بلا شك بحيث يذكر فيشكر يجب ان نحاسب انفسنا لماذا لم نعاون اخواننا في الدين والوطن على ما يقومون به من الاعمال النافعة قبل ان نحاسبهم على عدم اعانتهم لنا ان كانوا لم يعاونوا وماذا يقول « زعفان » هل عاون مدرسة من مدارسهم او مشروعا آخر من مشاريعهم بفرنك واحد ؟

اصحيح ان بني ميزاب وقفوا موقف المتفرج فى الميدان السياسي ؟

٤ — واما الميدان السياسي فقد جال فيه بنوا ميزاب جولات كفاح وجهاد ، وضحوا فى سبيل الوطن تضحيات لاينكرها الا معاند . ومن ذا الذى يجهل ان المجاهد الوطني الشجاع الشاب السيد الفرقد سليمان بوجناح قد قضى اكثر من اربع سنوات بين السجن المضيق والنفي السحيق في سبيل الجزائر ومن لايعرف ماقاساه حضرة الوطني العامل المخلص السيد ابراهيم غرافة من محنة واذى من اجل هذه البلاد فقد فتشوا محل تجارته بالجزائر ومنزله بغرداية اكثر من مرة وكم من ميزابي ذاق فى الوطن البلاء المبين . ولا ننسى حضرات العاملين فى الحقل الوطني كالسيد ادريس بن يحي رفيق المرحوم الامير خالد والفاضل الغيور السيد يحي بن قاسم بن ابي عامر وولداه الغيوران السيد محمد بن يحي وعيسى وجماعته الاخيار فى الاصنام ولقد حازوا الجحاب الخاصة [مثل العلامة الفاضل الشيخ بوزار الترجمان الشرعي والشاب المناضل الغيور السيد محمد بن اوران] والجحاب العامة كلها ، والبطل السيد البليدي محمد بن سليمان والعامل السيد الشريف يوسف من نواب تيارت التي احرز على ثقة سكانها . والسيد لالوت زعيم الوطنيين فى سيدي بلعباس والمحرز على ثقة سكانها وان ارض المقبرة الموجودة اليوم بسيدي ابي العباس التي يدفن فيها الموتى من الاباضية والمالكية فى آن واحد هى من هبات المرحوم السيد لالوت الذى اتفق المسلمون اباضيتهم ومالكيتهم على انتخابه نائبا عماليا عنهم اعترافا بايادية البيضاء في باب البر والاحسان

وقد عرفنا جماعة من بني ميزاب بوهران فعرفنا فيهم الفضل والشهامة وفعل الخير والوطنية الصادقة مثل الشاب السيد اوزايد حميدة الذى يعترف كل اهل وهران باحسانه وجميله والسيد عمر عبونه المشهور بمناصرته للاصلاح والمصلحين ، ولا ننسى ذلك الوطني الصادق في وطنيته المخلص الصادق في اخلاصه السيد العساكر حم بن عبد الله بيسكره ؛ والفاضل المحسن الكبير لكل مصلح السيد فخار سليمان بن عيسى بغارداية

ثم ان المزابيين في مدينة الجزائر — قد انتخبوا لمصلحة القائمة الوطنية ، وفى قسنطينة قد اتفق المزابيون وانتخبوا جميعا لمصلحة الدكتور ابن جلول وذلك بفضل المساعى الموفقة التي بذلها في هذا الصدد حضرة الوطني الغيور السيد سليمان بن الحاج داود وحضرة الفاضل المحترم السيد محمد بن عمر الشرح . وفي قالمة حضرة الغيور الحاج الناصر السيد عيسى بن الحاج محمد هو وجماعته فتركوا اعمالهم التجارية وبذلوا اموالا وجهودا جمة في سبيل المرشح الوطني ولولاه لفاز المرشح الحكومي صاحب الحول والطول . وبنو ميزاب لا يبيعون اصواتهم ولا ضمائرهم في الانتخابات بل ينتخبون لفائدة من يعتقدون انه خير للبلاد وانفع واشد عملا واخلاصا . وقد نفي الاستاذ الشيخ ابراهيم اطفيش من تونس الى مصر من اجل القضية الوطنية التونسية وكذلك الشيخ صالح بن يحي الذى سجن مرتين من اجل القضية التونسية وانفق جميع ثروته الطائلة في هذا السبيل فاتفق الزعماء الدستوريون على تعيينه عضوا في اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري واعتبروه زعيما ثانيا للحزب نائبا عن زعيم شمال افريقيا الاستاذ الثعالبي

واما المجاهد الكبير بطل الحروب الطرابلسية سعادة الشيخ سليمان باشا الباروني فان اعماله الصالحة التي عملها في سبيل العروبة والاسلام لا تكاد تعد او يأخذها احصاء سواء فى ميدان القلم او ميدان السيف

[وبعد] افلا يمكن ان يقال عن « السوافة » وعن « القبائل وعن « اهل تلمسان » وعن اية طائفة او طبقة جزائرية اخرى اشتهرت بالجد والنشاط مثل ما قاله « زعفان » عن « اخواننا في الدين » ؟

من عبث بعرض اخيه

عبث بعرضه الاقلام

ما ذا يحمل الجاهل باخوانه الاباضية على شتمهم والطعن فيهم يا ترى ؟

افتتح مقاله في جريدة الليالي فى العدد السادس بعنوان [اخواننا فى الدين] وهو من باب خداع العناوين لان المقال لجسد من غراب ، والعنوان كطوق من حمام ، ولو التزم رعاية المطابقة بين المقال والعنوان لكان انسب بهان يجعل عنوانه هكذا : « اعداؤنا فى الدين »

اذ الاخ في الدين من كانت اعماله موافقة للشرع مرضية لاخيه في الدين ، ومن لم تكن اعماله كذلك فهو العدو في الدين ... !

وعلي كل حال فان سي « الزعفان » ، كاذب وجاهل سواء كانت تلك الدنايا في الاباضية ام لم تكن ، فعلى فرض وجودها فيهم فليسوا من اخوانه فى الدين ! وان لم تكن فيهم فما قاله فبهتان اذا بهتان وافتراء فلعنة الله نازلة عليه على كلتا الحالتين .

يتساءل بلا خجل ولا حياء بقوله :

« هل كان اخواننا الاباضيون اذا عونا على ما اصابنا من الرزايا ، وما طغى علينا من محن ... ؟ لنا فقراء ضاقت بهم السبل وعاطلون سدت في وجوههم ابواب العيش وجمعيات علميه وغير علمية وحركة دينية واخرى سياسية فهل ترون من معونة او تاييد او على الاقل مشاركة في حزن من هؤلاء اخواننا في الدين لاخوانهم المسلمين ؟

انى شاهدت كثيرا من اليهود والنصارى يتصدقون على الفقراء والمساكين ويستخدمون العاطلين ، ويشاركون بنصيب فى الاخذ والعطاء وتدركهم احيانا بعض الشفقة الانسانية على بني الانسان .

لكن لم نر ولم نسمع يوما عن اخواننا في الدين انهم اعانوا معوزا او استخدموا اجيرا من غيرهم او شاركوا فى ملمة وهم كما يعلم الله والملائكة والناس اجمعون المديرون لدولاب التجارة والمستثمرون لجهود هذا الشعب البائس الفقير .

يرى سي الزعفان ان اليهود والنصارى هم ارق قلبا واشد شفقة على بني الانسان من اخوانه فى الدين — الاباضية .

ونحن نرجو من زعفانيته الانسانية ان يجيبنا عن الاسئلة الآتية :

وماذا يقول العلماء المصلحون في مثل هذا المقال الذى يثير الفتنة الطائفية ؟ نرجو ان يقولوا كلمتهم واضحة صريحة احقاقا للحق وابطالا للباطل فان سكوتهم عن مثل هذه السيئات ربما يؤدى الى ما لا تحمد عقباه سيما وقد ارسلنا نسخة من هذا المقال الي جريدة البصائر التي هي لسان جمعية العلماء المحترمة

واخيرا فليحذر المسلمون الجزائريون جميعا هذه الشرور التي يبثها الاستعمار بيننا لتفريق كلمتنا بعد ما ظهر من الالفة والاجتماع . افلم يكفنا ما جر علينا الافتراق والتقاطع من الخطوب والبلايا

ماذا التقاطع في الاسلام بينكم
وانتم ياعباد الله اخوان
الا نفوس ابيات لها همم
اما على الخير انصار واعوان

وهران — محمد السعيد الزاهري

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجةمن النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر . .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة و هران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى جمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

؟

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسيةوجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي محاش ومسرجين وبرتغيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط.مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDEA

Chèques Postaux ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام ، اشلف ، معملا جديدا لصنع الحل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي واقفاف لدوم يبيع، الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

مرحبا بكم وما يكون الا الفرح

محل كبير جديد لمعالجة مرض العينين

[الحكيم اوقو]

اختصاصى في مرض العينين — الاستاذ بالمدرسة الطبية بروما

نهج الصادقية عدد ٧ — ملك البانكة الطليانية بتونس

الحمد لله — يعلن الحكيم اوقو الاختصاصى في امراض العينين على اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضرة تونس بالمحل الذى اعده لمعالجة امراض العينين قد خص بهذا المحل الجديد الذى لم يسبق له مثيل بالقطر التنسى ثلاث صالات لقبول المرضى منها واحدة مختصة بالاهالي وواحده مقصورة على النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى واجراء الاعمال الجراحية . وبيتان من المحل المذكور خصوصتان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع الاشخاص الذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد به غيرها من البيوت وقد جلب الحكيم من اكبر عواصم اروبا احسن ما يوجد من الادوية والآت متقنة من الاخترعات الاخيرة صالحة لمعالجة اصعب امراض العينين ويفضل هاته الآلات الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة في فنون طب العينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من امراض العينين حتى الامراض التى كانت معافاتها غير ممكنة ويباشر الحكيم جميع الاعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بادنى الم على ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم النطاسى له معرفة كبرى بفن العين معلومة لدى جميع الكليات الاوربية يزيل البياض من العين بكل سهولة ويداوى القروح والظفر والجرب والحبوب والرمد وجميع امراض العين بكيفية عجيبة مع حصول الشفاء فى اقرب وقت وله معرفة خاصة بازالة الضبابة من العين واخراج الماء منها ومعالجة المرض المعروف بالكحلي ويزيل الشعرة من العين بدون ان يبقي ادنى انقلاب شفرة في العين كما يعالج الحول بسهولة ولا يستعمل فى غالب هاته المعالجات آلاته الجراحية . محل الحكيم اوقو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوقو لمحلات المرضى من المسلمين ويجيب عن كل الاسئلة التى ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوقو ردوا بالكم من السماسرة لئلا يغروا بكم — الطبيب غير محتاج لمترجم فانه يحسن اللغة العربية

نهج الصادقية عدد ٧

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح صلا وآلات التبديل من جهازه او جودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

MAXIM

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٢٥

تنقيص كبير فى الاسعار

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وتلمسانية ، وسباط ، و ورابح وبطانية ، وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ، وقطران ومسواك ، .

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا — حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا — حصيرة مشالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHRI

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakda Hadj Brahim

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد